



## السؤال

هل علمت أن دينكم هو من نتاج الكاثوليك ؟ وأن محمد (عليه الصلاة والسلام) هو مسيحكم ؟ لكن دعني أخبرك بأن ربكم الذي تعرفونه ليس هو رب الأرباب، لكنه شيطان من الشياطين (تعالى الله عما يقول الظالمون).

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا نريد أن نرد على الشتائم بشتائم ولكن سنجيب عليك – أيها الكافر – من كلام الله إن كنت تؤمن بوجود الله .

أيها الكافر ، نحاورك بما خاطب الله به أهل الكتاب والكافر فقال :

( يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلقَاهَا إِلَى مَرِيمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةُ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ) (171) سورة النساء

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَا إِلَّا أَنْ ءاْمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزَلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ (59) سورة المائدة

كَيْفَ تَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَيْكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحِيِّكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (28) سورة البقرة

وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (136)

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفْرِقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ تُؤْمِنُ بِعَضٍ وَنَكْفُرُ بِعَضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (150) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًا وَأَعْنَدُنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (151) سورة النساء

أيها الكافر هل تظن أنك تضر الله شيئاً بكفرك قال تعالى : ( وَإِنْ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ) (131) سورة النساء ، بل إنك لا تزداد عند الله إلا مقتاً وخساراً

أيها الكافر أنت من شر الدواب قال الله تعالى : ( إِنَّ شَرَ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ) (55) سورة الأنفال

أيها الكافر ألسنت ستموت ؟ أو عندك شك في ذلك ؟ هل تدربي ماذا سيكون حالك عند الموت إذا ماتت على الكفر ؟ إسمع :

( وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ أَجْوَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ) (50) سورة الأنفال

أيها الكافر ويلك مما سيكون يوم القيمة ، قال تعالى : ( فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ) .

إن لنا موعداً معك بعد الموت ، في يوم الحساب

( يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَمُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ) (42) سورة النساء

أيها الكافر هل تدرى ما أعد الله لك إن مُت على الكفر ؟ إقرأ

( وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْنَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ) (13) سورة الفتح

( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُنَوَا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ) (161) سورة البقرة

( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُنَوَا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ) (91) سورة آل عمران

( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ) (116) آل عمران

أتعرف ماذا سيكون شرابك في جهنم لو مت كافرا ، قال تعالى : ( وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ) (4) سورة يونس ، أتدري ماذا ستكون الثياب يومئذ : ( فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبَّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ) (19) سورة الحج

أتدري عن نوعية العذاب : ( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلُّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَذَلِّنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ) (56) سورة النساء ، وقال : ( لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ) (39) سورة الأنبياء

أيها السباب

ربما تتمنى يوم القيمة أنك كنت مسلماً في الدنيا ، قال تعالى : ( رُبِّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ) (2) سورة الحجر

أيها الكافر أنت من الذين كفروا وظلموا وقد قال الله تعالى فيك وفي أمثالك : ( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيهِمْ طَرِيقًا ) (168) سورة النساء ، وقال تعالى : ( وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ) (10) سورة المائدة ، وحينئذ لا حياتك حياة ولن يكون لك موت يريحك قال تعالى : ( وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ ) (36) سورة فاطر



أيها الكافر أبشر بعذاب لا تستطيع أن تفتدى نفسك منه : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (36) سورة المائدة

أيها الكافر إن كنت تريد أن تسخر من الإسلام وأهله فإنك لم تأت بشيء جديد فالله يقول : (زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ..) (212) سورة البقرة

أيها الكافر : إذا كنت تظن أن دين الإسلام سينطفئ نوره فأنت تعيش في عالم الأوهام ، قال الله تعالى : (يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) (32) سورة التوبه

أيها الكافر أتدرى أنك ملعون إذا لم تسلم ، فأنقذ نفسك من اللعن : (إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيرًا) (64) سورة الأحزاب

أيها الرجل لا يزال هناك مجال للعودة عن الغي والضلال ما دمت على قيد الحياة ، قال تعالى : (قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرَ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنُّةُ الْأَوَّلِينَ) (38) سورة الأنفال

من اهتدى فلنفسه ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ولعنة الله على الكافرين ..